

الباب الأول

مقدمة

أ. التمهيدي للمشكلة

المهارة اللغوية إحدى مهارات الناس. يستطيع الناس بها أن يعبروا عن أفكارهم حتى يتكوّن الإتصال بينهم:

اللغة تلعب دورا هاما في حياة الإنسان، من أهميتها هي:

1) اللغة أداة الإتصال، تستعمل اللغة لتعريف حاجات الناس الأساسية ويحصل الناس مقاصدهم باللغة. وتستعملها الناس أيضا في المجالس الدراسية لتبليغ العلوم والمعارف، وبجانب ذلك تستعملها الناس لتعبير شعورهم ورجائهم وأملهم وفكرتهم.

2) اللغة أداة التفكير. كل رأي في العقول لا يسمى باللغة وذلك لعدم شكل معين. فإذا نظمت تلك الآراء على شكل الكلمات المكتوبة و ينطق باللسان فتجعل الآراء لغة.

3) اللغة أداة توحيد الناس، فاللغة الإندونيسية لغة توحد القبائل الموجودة في إندونيسيا. (أحمد إزن. 2007:5)

اللغة العربية إحدى اللغات في العالم. يستعملوها العرب أينما كانوا لسد حاجتهم ولغة جميع المسلمين في أنحاء العالم.

قيل في حكمة العرب "إفتح بابا واحدا تفتح لك الأبواب" , أما كلمة بابا واحدا بمعنى علم اللغة وكلمة الأبواب بمعنى العلوم الأخرى، فهذه إشارة إذا اردنا أن نفتح علم اللغة فنفتح العلوم الأخرى، واللغة مفتاح لفهم العلوم ذاته.

الأدب جزء من تربية اللغة العربية، والأدب يدخل على المادة يعبره اللغة. الأدب له مجتمع شكل اللغة الخاص المستعمل في بعض الأفكار المترابطة لتبليغ الشعور والأفكار. الأدب هو عبارة عن ميدان المؤلف المشكل والكلية المكتوب في الكتب وهدي الذي يسمى بالعمل الأدبي.

قال أندي هاديانتو إن تدريس النصوص الأدبية العربية لدى دارسي اللغة العربية كلغة ثانية مهما للغاية نظرا إلى ما فيها من فوائد جمة لهم. إذ أنهم بدراستها يتمكنون من إثراء ثروتهم اللغوية والارتقاء بها ما يوصلهم في نهاية المطاف إلى إجادة اللغة العربية وإتقانها لسانا وكتابة.

يقدم خيدر الوصيلا في مقالته (التعليم أساسه الأدب)، بوسيلة الأدب يكون الطلبة مركزالتربية اللغوية التي تنظم اتصال اللسان و ابراز الأدب و تطويرخبرة الفرد أو المجتمع، على المعنى الآخر يشرك الطلبة في العالم الواقع بوسيلة العالم الخيالي تشريكا مباشرة.

و من مواد تعليم الأدب التي تطور إرادة الطلبة وابتكارهم ومهارتهم تعبير الشعر وهو من أجزاء الأدب العربي جانب النشر. في الشعر سندخل الولاية الفنية فيها الجمالة

للشعر الذي نسميه بـ puisi في اللغة الإندونيسية معان كثيرة، منها: عند أمين الدين في كوسمياتي (2002:27) أن الشعر من فروع الأدب الذي يستعمل المفردات كوسيلة الإبلاغ للحصول على الخيال. وعند تريغان رأى سمويل جوهنصون أن الشعر تعبير مباشر عن الشعور المملوءة بالقوة، وأصل الشعر موحدة في الإطمئنان، من ذلك التعريف نخلص أن الشعر يتعلق بالنفس تعلقا قويا.

يقدم فردوفو في كوسمياتي (28:2002) أن الشعر تعبير عن الأفكار الذى يظهر الشعور ويحث على الخيال الحساسى فى الترتيب الموقع، وهذا التعريف مواقف برأى ولويو فى كوسمياتي (28:2002) أن الشعر شكل تليظ اللغة الموقعية الذى يعبر عن الخبرة المعقولة بالطريقة الخيالية.

الشعر عند أبى فضل كما نقله سنتى وأخواتها فى مقالتها عن الشعر والنثر (3:2007) أصل كلمة الشعر لغة كلمة -شعر- بمعنى عرف وذاق وصبر وغير الشعر، وعند مقدمة ابن جعفر فى كتابه " نقد الشعر" كما نقله مامات زين الدين فى كتابه "Karakteristik Syi'ir Arab" (17:2007) أن الشعر هو قول موزون مقفى يدلّ على معنى". معنى هذا التعريف أن للشعر أربعة عناصر هي اللفظ والوزن والمعنى والقافية. فى التعريف الآخر أن الشعر سلسلة اللفظ الجميل الذى يتعلق بالأسلوب البلغى اللطيف المؤثرة فى نفس القارئ الذى يسمع أبيات الشعر.

على الأحسن، حينما نتعلم الأشياء، -خاصة شعر العرب- نستطيع أن نفهمها ويؤثر الشعر فى أنفسنا، ولكن فى الواقع أن فهم الشعر العرب كمادة التعليم صعب.

هذه الحالة تحث على الباحثة لتبحث فى أسباب تلك المشكلة. والشعر المقصود من مواد علم البلاغة فى قسم تربية اللغة العربية . لذلك، نقدم الباحثة موضوع هذا الرسالة " قدرة الطلبة على فهم الشعر العربى (دراسة تحليلية وصفية فى الطلبة المرحلة السادسة قسم تربية اللغة العربية للسنة الدراسية 2007\2008 جامعة إندونيسيا التربوية

ب. صياغة المشكلة

بناء على التمهيد للمشكلة السابق حددت الباحثة المشكلة في هذا البحث وأما المشكلة التي ستبحث فيها الباحثة فهي قدرة الطلبة على فهم الشعر العربي من حيث المعنى المقصود باللغة الندونسية.

وأما صياغة المشكلة في هذا البحث فهي كما يلي:

1. كيف كانت الصورة العامة عن القدرة الطلبة على فهم الشعر العربي؟
2. ما العوامل التي تسبب الطلبة لا يفهمون الشعر من حيث معناه المقصود؟
3. كيف حل المشكلة الذي وجدته الطلبة في فهم الشعر العربي من حيث معناه المقصود.

ج. أهداف البحث

وأما الأهداف من هذا البحث فهي كما يلي:

1. معرفة صورة العامة عن القدرة الطلبة على فهم الشعر العربي
2. معرفة العوامل التي تسبب لم يفهم الطلبة الشعر من حيث معناه
3. معرفة التحليل للمشكلة التي وجدتها الطلبة في فهم الشعر العربي من حيث معناه.

د. فوائد البحث

وأما الفوائد التي ترجوها الباحثة فهي كما يلي:

1. تزويد معرفة الباحثة عن قدرة الطلبة على فهم الشعر العربي ومشكلته.
2. ترقية تدريس الأدب العربي، وخاصة الشعر العربي.
3. تزويد العلوم والمعارف للقارئ دافعا لهم لتعلم الشعر العربي وفهمه وتذوقه

هـ. التعريف الإجرائي

لكي لا يجد الخطأ في فهم تفسير الاصطلاحات التي توجد في موضوع هذا البحث، فحددت الباحثة معاني تلك الاصطلاحات كما يلي:

1. قدرة: الإستطاعة (القاموس لغة الإندونيسية، 707: 2002) أي إستطاعة الطلبة في فهم الشعر العربي.
2. الفهم: معرفة حقيقة الشيء. أي حقيقة معرفة حقيقة المعنى المقصود في الشعر العربي المختبر في هذا البحث.
3. الشعر: الكلام الفصيح الموزون المقفي المعبر غالبا عن صور الخيال البديع (أحمد الهاشمي: 341).
4. العرب: من بلاد العالم وهي تقع في شرق الأوساط ومن ذلك البلد أصل من الشعر الذي ستبحث فيه الباحثة.

و. مسلمات البحث

والمسلمات في هذا البحث هي:

1. الشعر العربي له قيمة الأدب العالية.

2. قدرة الطلبة في فهم الشعر مختلفة.

ز. مجتمع البحث وطريقته

ا. مجتمع البحث

المجتمع في هذا البحث هو طلبة المرحلة السادسة في قسم تربية اللغة العربية, وأما عينة البحث فهي خمسة عشر طالبا بقسم تربية اللغة العربية المرحلة السادسة السنة الدراسية 2007\2008

2. طريقة البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة وصفية. وهي تركز للوصف على الواقع والصفات للمجتمع أو المنطقة المعينة تبعا للنظام خاص وواقعا وصادقيا. ترجو الباحثة بهذه الطريقة أن يصف قدرة الطلبة على فهم الشعر العربي من حيث المعنى المقصود.

أما كيفية جمع البيانات المستخدمة في هذه الرسالة فهي إختبار خاص و الاستفتاء. وأما كيفية تحليل البيانات المستخدمة فيها فهي النسبة المئوية وتحليل الإحصاء الوصفي.